السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية
الحلقة (٣٢)

الإمام العسكري (عليه السلام)... يحذّر...

تقديم
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد الحسني
(دام ظله الشريف)

تأليف
عبد الإله عبد الله الزبيدي

مقدمة السيد الحسني (دام ظله):-

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أني أسألك بحق وليك الحسن بن علي عليهما السلام إلا أعنتني به على أمر آخرتي بطاعتك ورضوانك وسررتني في منقلبي ومثواي، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم أني أسألك بحق وليك وحجتك صاحب الزمان (عليه السلام) إلا أعنتني به على جميع أموري وكفيتني به مؤونة كل مؤذٍ وطاغٍ وباغٍ، وأعنتني به فقد بلغ مجهودي وكفيتني به كل عدوّ وهم وغم ودَيْن، وعن ولدي وجميع أهلي

وأخواني ومن يعنيني أمره وخاصتي آمين ربّ العالمين.

وبعد....

فهذا البحث جيد علينا الالتفات إلى أن ما ذكر فيه من أسماء وتطبيقات ليس بالضرورة أن تكون هي التطبيقات الوحيدة أو الثابتة أو الحقيقية، فالمهم هو إتباع الدليل والأثر العلمي والسير في تحقيق التهذيب والتكامل الفكري والروحي والأخلاقي والانتصار للحق وأتْباع الحق والثبات على ذلك.

يمثل البحث الحلقة (٣٢) من حلقات السلسلة الذهبية في المسيرة المهدوية، أسأل الله تعالى

العلي القدير التسديد والتوفيق للمؤلف المؤمن (عبد الإله الزبيدي) وجعل الله تعالى وجعلنا جميعاً ممن يعرف الحق ويتّبعه وينتصر له ويثبت على ذلك، أنه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

وصلِّ اللهم على محمد وآل محمد

وعجّل فرج قائم آل محمد

محمود الحسني

٢٣/ربيع ثاني/١٤٢٥هـ

الإهداء

أهدي هذا البحث البسيط إلى

الحوزة العلمية الصادقة المقدسة
ولناصر الإمام المهدي المجاهد
في سبيل الله المرجع الديني
الأعلى آية الله العظمى السيد
محمود الحسني الصرخي دام
ظله الوارف

المقدمة:ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى آله الأبرار الميامين.

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۞ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَما يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَما يَشْعُرُونَ} (١).

---

١) سورة البقرة / آية ٨- ٩

بعد أن اعتقدنا أن الله تعالى منحنا قوة التفكير ووهب لنا العقل وأمرنا أن نفكر في خلقه وتبين لنا الحق وعدله وكل شيء راجع إلى الله ولا يجوز لنا التقليد من الأب والأم والمربي ومن شياع الناس قال تعالى:

{...بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَوَلَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً...} (٢)

كما ذم من يتبع ظنونه والرجم بالغيب قال تعالى: **{...إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ...}**.

فإن الله يأمرنا ان نتبين من كل موضوع ومن فضله علينا أنه قد تبين لنا الحق وكان بإدراك عقلي سليم وآمنا بالأنبياء الصالحين (عليهم السلام) من آدم إلى خاتم الأنبياء والمرسلين والعترة الطاهرة من ولاية علي

---

٢) سورة البقرة / آية١٧٠.

(عليه السلام) إلى صاحب العصر (عليه السلام) وأصبح لنا اطمئنان تام ويجب الحفاظ على هذا الاطمئنان.

فعلية الحكم والموضوع

نبدأ الآن بنفس الطريقة السابقة المشار إليها، فنقيم الدليل ونحدد الموقف العملي اتجاه الشريعة، لأن هناك أمور غير صحيحة وضالة ونريد أن لا نكون على خطأ حتى لو كان الشخص الذي نقتدي به من علماء الدين، فهنا قاعدة تقول أن ((**فعلية الحكم تتوقف على فعلية موضوعه**)) ان تقليد العالم واجب وهو حكم شرعي لكن يتوقف التقليد ولا يصح إذا لم يكن العالم جامعاً للشرائط، والشرائط من عناصر موضوع الحكم فيتوقف عليها حكم التقليد وفعليته وحجته.

زمن العجائب

هذا الزمان تَرَوْنَ فيه العجائب أتعرفون لماذا؟ يقول الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): **{سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة، وقلوبهم مظلمة متكدرة، السنّة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنّة، المؤمن بينهم محقر والفاسق بينهم موقر، أمراؤهم جاهلون جائرون وعلماؤهم في أبواب الظلمة سائرون، أغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء وأصاغرهم يتقدمون على الكبراء، وكل جاهل عندهم خبير وكل محيلٍ عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، ولا يعرفون الضأن من الذئاب، علماؤهم شرار خلق الله**

على وجه الأرض، لأنهم...، وأيم الله أنهم من أهل العدول والتحرّف،... ويضلون شيعتنا وموالينا، فأن نالوا منصباً لم يشبعوا من الرشاء، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء، ألا أنهم قطّاع طريق المؤمنين، والدُعاة إلى نحلة الملحدين، فمن أدركهم فليحذرهم وليصن دينه وإيمانه} ثم قال: {هذا ما حدثني به أبي عن آبائه عن جعفر بن مُحَمَّد (عليهما السلام)} [٣]. وبعدما قرأتم وفهمتم ونحن معكم، ما قاله الإمام العسكري (عليه السلام) عن العلماء وعن الناس، ويدور الشك في ذهنك عن الزمان الذي يتكلم عليه الإمام العسكري؟

---

١) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل (ج١١/ ص٣٨٠).

الشهيد الصدر (قدس سره)

للإجابة على السؤال السابق، أقول لك أيها المكلف، تعال معي نبحث عن هذا الموضوع نبدأ بالسيد الشهيد الثاني (قدس سره):-

أن الشهيد الثاني جبل شاهق عالم مجتهد وجامع لكل الشرائط، وفوق الشرائط لا يهاب الموت وأدّى أمانةُ الرسول بمعنى الكلمة ومات على هذه الأمانة وأنا متأكد لو كان موجوداً الآن وأتحّد معه الآخرون، فلن يستطيع أن يدخل العراق أحد وتكون أقوى دولة في العالم، حتى في حياته لو قُدّمتْ له يد المساعدة من باقي العلماء والتفوا حوله (حيث دعاهم عدة مرات إلى المساعدة والتوحّد) لكان الأمر غير المعروف (والله العالم) والعلماء في ذلك الوقت

رفضوا التعاون معه وشنّعوا عليه وقالوا أنه وكيل الدولة وقالوا أنه كذاب وقالوا أنه غير مجتهد وقالوا كلاماً أنا لا أستطيع أن أقوله أتعرفون لماذا قالوا هكذا؟ لأمور منها:

١- ليسوا بعلماء.
٢- حب المنصب.
٣- حب المال.
٤- كشفهم حقيقتهم.
٥- خافوا الفضيحة.
٦- خوفهم من السلطات.
٧- لا يريدون شهادة.
٨- الحقد الشخصي.
٩- الفارق العلمي الكبير.

١٠- لم يستطيعوا الرد عليه بدليل علمي فقالوا كذاب ليتخلصوا من هذه الورطة ونقاط كثيرة.

وبعد استشهاده ثبت للعالم الإسلامي أنه الحق ولن يكفّ علماء النجف الأشرف من التشنيع عليه بعد مماته ولحد الآن يحاربونه حياً وميتاً لأنه أكتشف لعبتهم وكشف مخططاتهم.

من فتاوى الصدر الشهيد (قدس سره)

أما بعد عزيزي المكلف قال الشهيد الثاني (قدس سره) عمل العامي بلا تقليد باطل، إذن واجب على كل مكلف التقليد والمفروض أن يقلد مجتهداً ولا يقلد غير المجتهد إذن يجب ان نبحث عن المجتهد الحقيقي غير المزيف ونطلب منه آثار عملية التي تثبت الاجتهاد ومنها:

١- بحوث أصولية عالية مطبوعة أو مسجلة مصوَّرة أو مسموعة مباشرة.

٢- بحوث فقهية عالية مسجلة أو مطبوعة صوتية أو مسموعة مباشرة.

٣- أدلة أو مؤيدات يكون بعضها أو مجموعها دليلاً مع الأخذ بنظر الاعتبار ما ذكرناه في الأثرين السابقين كتقريرات بحوث الأساتذة وإشارة الأساتذة لهم والتميز في حلقة الدرس والرسالة العملية فالواجب على كل مكلف أن يعرف شرائط مرجع التقليد التي ذكرها الفقهاء ومنهم السيد الشهيد (قدس سره) وهي:

١- الإسلام.

٢- الإيمان.

٣- العدالة.

٤- الذكورة.

٥- طهارة المولد.

٦- التكليف بمعنى ان يكون بالغاً عاقلاً.

٧- الحياة للتقليد ابتداء.

٨- الاجتهاد.

٩- الأعلمية.

وبعد البحث والتدقيق نجد أن هذه الشروط لا تجتمع في أحد علماء النجف الأشرف وخارجه على نحو العموم لأنهم لو كانوا من الإسلام أو من الإيمان أو من العدول، لما فعلوا هذا بالسيد الشهيد (قدس سره).

الإسلام في خطر

يجب علينا ان نجد المجتهد الجامع للشرائط ونحن بحاجة إليه الآن جداً جداً أتعرفون لماذا؟ أن الإسلام في خطر لقد عزم الشيطان اللعين لدمار الإسلام بطريقة شيطانية خبيثة ونحن نراه كل يوم وعلماء

النجف قد أصبحوا وكلاء له، وهذا ليس مجرد اتهام بل إن يكون كلامهم وسكوتهم ومواقفهم إزاء ما يحصل للعراق وشعبه وللإسلام والمسلمين يكشف حقيقتهم ومعدنهم.

أتعرفون (من المحتمل جداً) في عصر ظهور الإمام المعصوم ويجب ان تعلو كلمته وتعجيل فرجه الشريف، المعروف إننا لا نستطيع تحقيق ذلك بدون قائد لهذا التعجيل المقدس ويجب علينا ان نثبت على ذلك وعلى ديننا استناداً على قول الإمام (عليه السلام) الآتي:

{للقائم فينا غيبة أمدها طويل كأني في الشيعة يجولون جولان النِعَم في غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا

من ثبت منهم على دينه ولم يقسِ قلبه لطوال أمد غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة} ثم قال: {ان القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه} [٤].

انتظار الفرج

الدليل واضح عزيزي المكلف ألَم يلفت انتباهك ان هناك عالماً يمشي على سيرة صاحب الزمان (عليه السلام) ويؤكد عليه دائماً وكل يوم ولديه الدليل العلمي وجامع للشرائط وقد طلب المناظرة من العلماء كافة وفنّد آرائهم وكشف لعبتهم الدنيئة وهو من

---

٤) بحار الأنوار (ج٥١/ ص١٠٩)

طلاب الشهيد الثاني (قدس سره) ويمشي على نهجه ويقف في وجه الأميركان الكفرة ولا يهاب الموت أبداً وصاحب السلسلة الذهبية المهدوية وصاحب كتاب الفكر المتين الذي عجزَ عنه كل علماء الدين وهو وحدهُ الذي يعجّل بظهور صاحب العصر (عجل الله فرجه) والثابت وان أفضل الأعمال انتظار الفرج، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): **{المنتظر لأمرنا كالمشحط بدمه في سبيل الله}**.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): **{من مات منكم على هذا الأمر المنتظر له كمن كان في فسطاط القائم}**.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): **{من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه} ثم مكث هنيئة ثم قال: {لا بل كمن قارع معه بسيفه} ثم قال: {لا والله ألا كمن أستشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)}.**

على نهج الإمام العسكري (عليه السلام)

وكل الأقوال والشروط والأدلة الراجحة موجودة في السيد الحسني (دام ظله) وأنا تحققت بنفسي على هذا الموضوع والله شاهد على ما أقول. وهو العالم الذي يجب ان نقلده لأنه جامع للشرائط وبعث رسائل للعلماء وقال لم حدّدوا المكان والزمان وأنا مستعد

للمناظرة لكن رفضوا وشنعّوا عليه كما فعلوا بالسيد الشهيد الثاني (قدس سره) (فالزمان يعيد نفسه).

فكان الواجب على السيد الحسني إظهار وبيان ما عنده من أدلة وبراهين ومناظرات واحتجاجات لإلزام الجميع الحجة وحثّهم على توحيد الكلمة والوحدة الحقيقية الصالحة الصادقة، سائراً على نهج جدّه الإمام العسكري (عليه السلام) مع مواليه فبعث لهم رسالة (مثلاً) تشير إلى تلك المعاني.

دعنا نقرأ الرسالة التي بعثها الإمام العسكري (عليه السلام):

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ استوهب الله لكم زهادة في الدنيا وتوفيقاً لما يرضى، ومعونة على طاعته وعصمة

عن معصية وهداية من الزيغَ وكفاية، يجمع لنا ولأوليائنا خير الدارين.

أما بعد: فقد بلغتني ما انتم عليه من اختلاف قلوبكم وتشتيت أهوائكم نزغ الشيطان حتى أحدث لكم الفرقة والإلحاد في الدين والسعي في هدم ما مضى عليه أوائلكم من إشادة دين الله وإثبات حق أوليائه وآماَلكم إلى سبيل الضلالة وصدّ بكم عن مصد الحق فرجع أكثركم القهقري، على أعقابكم تنكصون كأنكم لم تقرؤوا كتاب الله جل وعلى ولم تعوا شيئاً من أمره ونهيه، ولعمري لئن كان الأمر في إتكال سفهائكم على أساطيرهم لأنفسهم وتأليفهم روايات الزور بينهم لقد

حقت كلمة العذاب عليهم، ولئن رضيتم بذلك منهم ولم تنكروه بأيديكم وألسنتكم وقلوبكم ونياتكم أنكم شركاء وهم في ما اجترحوه من الافتراء على الله تعالى وعلى رسوله وعلى ولاة الأمر من بعده، ولئن كان الأمر كذلك لما كذب أهل الزبد في دعواهم ولا المغيرة في أختلافهم ولا الكيسانية في صاحبهم ولا من سواهم من المنتحلين والمنحرفين عنا بل أنتم شر منهم قليلاً وما نشأ... والباطل فيكم بدعوة تكونوا شامة لأهل الحق إلا انتظار فيئهم وسيق أكثرهم إلى أمر الله إلا طائفة لو لسميتها... استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ومن نسي ذكر الله تبر منه فسيصليه

جهنم وساءت مصيراً. وكتابي هذا حجة عليهم وحجة لغائبكم على شاهدكم ألا من بلغه فأدى الأمانة، وأنا أسأل الله أن يجمع قلوبكم على الهدى ويعصمكم بالتقوى ويوفقكم للقول بما يرضى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته} [٥].

٥) حياة الإمام الحسن العسكري: ص٨٦ عن الدر النظيم:ص٢٢٤.

البصر والبصيرة

قال تعالى: ﴿ ...وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ... ﴾ [٦] وهذه الآية تنطبق على جميع المسلمين في الكرة الأرضية، فلو أجتمع المسلمون على كلمة واحدة، والتزموا بها قولاً لدانت لهم جميع الحكومات والشعوب الغربية، ولكن إذا تنكروا للاجتماع على كلمة وجحدوا توحيد القلوب تدنّت هيبتهم وتسافلت، ونظرت إليهم الأمم على إنهم خدم يجب استغلالهم إلى أقصى الحدود.

فيجب علينا ان نستعد بكامل قوانا العقلية والنفسية وننظر ببصيرتنا لا بأبصارنا ان العين تخطأ أحياناً وسأضرب لك مثال. عندما تنظر إلى الطير في

---

٦) سورة الأنفال / آية ٤٦.

السماء تراه صغيراً هل هو هذا حجمه الحقيقي لا طبعاً وحتى حاسة اللمس، فيدك تخطيء أحياناً مثال. إذا وضعت يدك اليمنى في ماء. ساخن ووضعت يدك اليسرى في ماء بارد جداً ثم وضعت يداك في ماء دافئ هل تحس بالماء بارد أو ساخن أو دافئ؟؟، وأذنيك تخطيء أيضاً، لاحظ ان الإنسان حواسه كاذبة فيجب على كل مكلف ان ينظر ببصيرته ولا يستطيع ان ينظر ببصيرته إلا بعد استقرار الإيمان ولا يستق الإيمان إلا بعد تطهير القلب والنفس من المعاصي ووساوس الشيطان اللعين فيصبح القلب صافياً، فدع نفسك عدوك وزكيّ نفسك قال تعالى: ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها ۞ وَقَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها** ﴾ (٧) وأعلم أن نفسك مثل الثعبان ذي سبع رؤوس كلما

٧) سورة الشمس / آية ٩-١٠

حاولت أن تتخلص من رأس أتاك الآخر لكن هناك ضربة واحدة لهذا الثعبان تقضي عليه، وبعد القضاء عليه والتخلص من الهلاك تكون مستعداً وجاهزاً للدفاع عن دينك ومقدساتك.

الحرية والديمقراطية والسلام!!!

ان الإسلام في خطر جداً اليهود دخلوا بلادنا وقصدونا نحن المسلمون ودخلوا بطريقة السلام والأمان والحرية والديمقراطية كل هذا كذب وهذه خطة موضوعة كما ذكرها السيد الحسني (دام ظله)، فهم يعرفون الرجل المصلح من آل بيت الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن

أنصاره ونضحي بدمائنا من أجله ويعلمون ان هذا العصر هو عصر الظهور ونحن على الانتظار وممهدون ويكون هلاكهم على يده ويضربهم الضربة الثانية والأخيرة ومكملاً لضربة الرسول الكريم عندما أتاهم بالإسلام (القرآن ومعجزاته) وانتصر الإسلام رغماً عليهم (فمثلاً) عندما حوّل القبلة من بيت المقدس إلى بيت الحرام كانوا عاجزين على الرد عليه لا بالوسائل المادية ولا العلمية ولا المعنوية، وبقيت اليهود تكره الإسلام وكل شيء يتعلق بالإسلام، ودخولهم للعراق الآن لنصب قواعد في العراق في كل مكان لتحقيق الدمار والهلاك والخراب فهم يحاولون وبجميع إمكانياتهم ويضحّون من أجل هذا الغرض القبيح، حتى إنهم قد جنّدوا

العديد من الانتحاريين الذين يعتقلون بأننا كفار وواجب قتلنا.

ان موضوع اليهود موضوع طويل يحتاج إلى بحث كامل لمناقشة السبب الرئيس لكرههم لنا.

أمانة اللّه ورسوله
(صلّى اللّه عليه وآله وسلّم)

أما نحن المكلفون ان الدين أمانة بعنق كل مسلم وبالذات علماء الدين (أن كل أو أكثر العلماء الآن لا يوجد ليهم وقت لهذا الموضوع الخطير) فواجب علينا ان نؤدي أمانة اللّه ورسوله وآل بيته (عليهم السلام) وإذا لم نفعل شيئاً فإن صلاتنا وصيامنا وتلاوتنا للقرآن وحج البيت لا معنى إليها، أين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي ندّعيه، أين المشي يوم الأربعين واللطم والتطبير؟ كل هذا كان رياءً وكذباً هل نسينا الإمام الحسين (عليه السلام) بماذا ضحى ولماذا ضحى والتسعة المعصومين من ولده (عليهم السلام) كلهم ماتوا لأجل هذه الأمانة وفي

وقتنا هذا قُتِل الشهيد الأول والشهيد الثاني (قدس سره) وشهداؤنا المكلفون أما نحن إذن ليس بمسلمين وكل أعمالنا رياء وكذب ولا تنسوا الحجة (عجل الله فرجه) في الطريق إلينا وعند ظهوره ستكون قيامة صغرى وبيد الإمام (عليه السلام) بيده عصا يضع الإمام المهدي (عليه السلام) طرف العصا على جبين كل واحدٌ منا بأمر الله مؤمن أو كافر فالحل الوحيد والسلاح الفريد أن نولي ونتبع ونوالي من أوصانا به المعصومون (عليهم السلام) وهو الافقه والأعلم، وأنا أعتقد أن الدليل والأثر العلمي يعين في هذا الزمان السيد الحسني (دام ظله) فهو السلاح الذي نضرب به كل يهودي وحاقد في الكرة الأرضية ونلتف السيد الحسني (دام ظله) ونكون صفاً واحداً وبعد اتحادنا لا يستطيعون ان يتكلموا بكلمة واحدة وسيرون العراق كله مستعد للدفاع

عن دينهم ومستعدون للموت وهو الحل الوحيد والأكيد ونضرب الشيطان ضربة واحد ونكون أقوى دولة في العالم فعاجلوا فعاجلوا وأنا أول شهيد والله على ما أقول شهيد وهذه فرصتنا الأخيرة وإذا لم نتبع السيد الحسني (دام ظله) سنكون في الدرك الأسفل في النار.

مع بعض الروايات

يجب ان نعوّد أنفسنا على القتال لأن هناك حرباً كبيرة بعد ظهور الإمام المهدي (عليه السلام) كما تشير الروايات، فبعد ذهاب الإمام المهدي (عليه السلام) إلى القدس ومعه جماعة خاصّين عددهم ٣١٣ ويستسلم من اليهود ١٠٫٠٠٠ ويبقى ٣٠٫٠٠٠ (كما يشير

لهذا بعض الروايات) وتقوم حرب كبيرة وتمتد من إنطاكية إلى عكا إلى مصر وإلى أماكن أخرى بعد ما أخرج الإمام (عليه السلام) التوراة من الجبل في فلسطين ومن الشام وينتصر الإمام المهدي (عليه السلام) وتكون الأرض كلها توحّد الله ويأم الإمام في الصلاة وخلفه المسيح أبن مريم ويبقى الحكم للإمام المهدي (عليه السلام) وبعد ذلك يتوفى عيسى أبن مريم ويدفنه الإمام المهدي (عليه السلام) وتبقى الدولة المهدوية إلى يومٍ القيامة، وفي بعض الروايات يحكم (١٢) مهدياً من ولد الإمام، فيقيم الإمام المهدي (عليه السلام) العدل في الأرض في كل صغيرة وكبيرة ويخرج الذهب من الأرض ويعطيه للناس، وبظهور الإمامٍ لا يبقى فقير ولا محتاج، ويكون المسلم قانعاً بقليل وهذه وغيرها من معجزات الإمام (عليه السلام)، حتى يصل الأمر إذا

أراد شخصٍ يدفع الخمس والزكاة لا يوجد فقير، ويفتح أنهاراً من مكة إلى العراق وغيرها من الأمور، فنحتاج الآن نوّحّد كلمتنا حياءاً من الإمام وطاعة للإله وننصر الإمام والحمد لله رب العالمين.

الفهرس

مقدمة السيد الحسني (دام ظله):- ٣
الإهداء ٦
المقدمة:- ٧
فعلية الحكم والموضوع ١٠
زمن العجائب ١١
الشهيد الصدر (قدس سره) ١٣
من فتاوى الصدر الشهيد (قدس سره) ١٦
الإسلام في خطر ١٨
انتظار الفرج..... ..... ٢٠
على نهج الإمام العسكري (عليه السلام)..... ٢٢
البصر والبصيرة..... ..... ٢٧
الحرية والديمقراطية والسلام!!!..... ٢٩
أمانة الله ورسوله ٣٢
مع بعض الروايات..... ..... ٣٤
الفهرس ٣٧

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد الصرخي الحسني (دام ظله)

www.al-hasany.com
www.facebook/alsrkhy.alhasany
www.twitter.com/AnsrIraq

www.al-hasany.net
E-mail: info@al-hasany.net